المحاضرة الثانية عشر

الآسرات الملكية في قتبان

وابناء الجنوب والشمال ، ويرى بعض الباحثين ان يدع أب ذبيان أول من توج نفسه ملكا على قتبان أو من بين الملوك الذين جلسوا على عروشها ، وبوفاته تنتهي الأسرة الملكية القتبانية الاولى . وتلى هذا العصر عصر آخر يمتد من 350 ق.م الى 250 ق.م ، تولت فيه أسرة ثانية من بين ملوكها ( شهر يجيل ) ، الذي اعتلى عرش قتبان في عام 300 ق.م تقريبا ، وينسب اليه بناء معبد اللآله (عم) في وادي لبخ وفي مدينة ( ذوغيل ) ، وقد ورد في أحد النقوش المنسوبة اليه انه قوض عــرش معـــين ، ثم خلفـــه اخوه شهــر هــلال بوهثعم ( يوهنعم ) ، صاحب مسله تمنع وسيد المعنيين ، وبوفاته تنتهي الاسرة الملكية القتبانية الثانية . ويلي هذا العصر ، عصر ثالث تناوب فيه عرش البلاد عدد من الملوك آخرهم يدع ابن غيلان ، وينسب اليه بناء بيت ( يفش ) وزخرفه بالأسد البرونزي ، ثم أعقب ذلك أسرة ملكية أخــرى تستــمر من سنــة ( 100 ق.م – الى 25 ق.م ) ، واول ملــوك هذه الــفترة هوف عم يوهعم ، وابنه شهر يجيل يوهرجب ، الذي أعاد بناء برج المدخل الجنوبي لبيت يفش ، ثم جاء بعده ابنه ورو ال غيلان يوهنعم ويرجح انه أول من سك نقودا ذهبية قتبانية ، ثم تولى بعده اخوه ( فرع كرب يوهودع ) وهوة اخر ملك في هذه الاسرة جلس على عرش قتبان . ويعتبر عصر قتبان الذهبي هوة الممتد من 350 – 50 ق.م ، فوصلت من هذا العصر اهم مجموعة من النقوش ، ومنها يتبين ان قتبان كانت في ذلك العصر اهم مملكة في بلاد العرب الجنوبية ، حيث خضعت لسلطانها معين وسبأ .